

## الحكاية يتهم حماس بأنها صنيعة إسرائيلية وسبب العدوان على غزة ويناقش قصف الحدود المصرية وتهجير الفلسطينيين



مضامين الفقرة الأولى: قصف الحدود المصرية

علق الإعلامي عمرو أديب، على واقعة قصف دبابة إسرائيلية موقعاً مصرياً بطريق الخطأ قرب الحدود. وقال: «ما حدث يؤكد أن مصر ليست بعيدة عما يحدث، وهناك أشياء كثيرة يمكن أن تؤثر على مصر وأن تكون مطالبة بالكثير من الإجابات». وأضاف: «يبدو أن إسرائيل تلعب في عداد السلام مع مصر.. لو الأمر اليوم خطأ أو غير خطأ ينبغي أن يفهموا أن السنوات الماضية تم استثمار فيها وقت وجهد كبير من أجل أن يكون هناك سلام وبالتالي لا يجب إن الهستيريا التي تفعلها إسرائيل في غزة تحاول أن تهدد هذا السلام».

وشدد على أن أحداً لا يريد الحرب لكن مصر دولة كبيرة ولها حدود وكرامة وقوات مسلحة على أهبة الاستعداد، مخاطباً إسرائيل، قائلاً: «لا يجب بشكل عذري أو خاطئ إنك تخطئ هذه الأخطاء». وقال: «لا أستطيع أن أمنع نفسي إني أفضل بين التعقيدات التي أثارها إسرائيل خلال إدخال المساعدات اليوم من معبر رفح وهذا الخطأ الإسرائيلي». ونوه بأنه كان هناك تعنت كبير في إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وشدد على أن المواطن المصري يفهم أن هناك سلام مع إسرائيل لكن لا يهضمه، مضيفاً أن إسرائيل حاولت يكون فيه علاقات ثقافية ومجتمعية مع مصر لكن فشلت. ونوه بأن الأيام الـ 13 يوم الماضية أعادت المشاعر المصرية إلى سابق عهدها، داعياً إسرائيل لعدم الدفع نحو تأجيج أكثر في هذه المشاعر، وعقب: «هذه مشاعر وأحاسيس من شأنها أن تترجم بأي وقت وبأي طريقة».

وأفاد بأن مصر ستظل بإدارتها، تدعم وتدفع وتحاول يومياً إيصال المساعدات إلى غزة. وشدد على أنه لا يجب على إسرائيل اختبار الصبر المصري، مؤكداً أن القوات المسلحة المصرية ليست بسيطة ولا سهلة وهي موجودة للدفاع عن الحدود.

واستعرض الإعلامي عمرو أديب بيان المتحدث العسكري للجيش المصري الذي أكد أنه خلال الاشتباكات القائمة في قطاع غزة اليوم الأحد أصيب أحد أبراج المراقبة الحدودية المصرية بشظايا قذيفة من دبابة إسرائيلية عن طريق الخطأ مما نتج عنه إصابات طفيفة لبعض عناصر المراقبة الحدودية وقد

أبدى الجانب الإسرائيلي أسفه على الحادث غير المتعمد فور وقوعه وجارٍ التحقيق في ملابسات الواقعة.

وعلق العميد سمير راغب رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، بأن الأحداث التي تمت اليوم على الحدود المصرية مع الجانب الإسرائيلي كانت في نقطة كرم أبو سالم، والقذيفة كانت من وحدات المدرعة. وأضاف أن ما حدث غير مقصود، في ظل انخفاض مستوى التدريب للجانب الإسرائيلي في هذه المنطقة التي تعرضت لاختراق من قبل كتائب عز الدين القسام بالدراجات صينية الصنع. وتابع بأن استحيل أن تفتح إسرائيل جبهة جديدة مع مصر. ولفت إلى أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يتهم في الداخل الإسرائيلي بأنه يساعد الفلسطينيين في قطاع غزة، رغم كل ما يحدث حالياً، وغير قادر على حسم المعركة البرية.

وذكر أن إحدائيات وجود الدبابة التي قصفت هذه القذيفة بالخطأ إذا سارت 30 متر للأمام ستكون في رفح الفلسطينية. وأشار إلى أن الجنود الإسرائيليين كانت تعمل من أجل تسخين خط الجبهة ومعبر كرم أبو سالم الذي جرى فتحه لإدخال المساعدات المصرية إلى قطاع غزة، مبيئاً أن هذه القذائف الإسرائيلية كانت من أجل تخويف وترهيب الفلسطينيين الذين يستقبلون المساعدات من المصريين.

مضامين الفقرة الثانية: حصار غزة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الجميع في المعسكر الغربي متحد على قلب رجل واحد، مبيئاً أن ألمانيا وفرنسا وأمريكا يدافعون عن إسرائيل رغم المجازر التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني. ولفت إلى أنه على الجانب الآخر المعسكر العربي ما زالت هناك سمات التشكيك والتخوين في بعضنا البعض، والقاء التهم الجزافية إما بالتخاذل أو الخيانة، متسائلاً: «هل لا يوجد في العالم العربي خاسر سياسياً مما يحدث في فلسطين؟». ولفت إلى ما أسماه نعمة جديدة تطالب مصر بكسر الحصار عن قطاع غزة، متسائلاً: «كيف تكسر مصر الحصار؟»، مضيفاً أنه يحتاج منهم هؤلاء المردين لهذه المطالبات بوضع قواعد وحلول أو اقتراحات لكسر الحصار عن قطاع غزة. وشدد على أن مصر موجودة وقدرها مساندة ودعم القضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن خطوات كسر الحصار معروفة للجميع وهي فتح معبر رفح ثم مرور المساعدات الإنسانية، متسائلاً: «ما هي الخطوة التالية التي يريدونها المشككون لدور مصر في الأحداث الحالية؟». وذكر أنه حال مغامرة مصر بأي خطوة بعد الخطوتين الالنتين السابق ذكرهما سيقول المشككون في الدور الوطني المصري تجاه القضية الفلسطينية: «لا يصح أن تغامر مصر بهذه الخطوة وهي في ظروف اقتصادية صعبة».

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

ثمن أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، الجهود التي تبذلها مصر لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي دخل أسبوعه الثالث. وقال إن هذه الجهود ليست بالعربية عن مصر التي تعتبر هي حاضنة القضية الفلسطينية. وأضاف أن أيّاً من المساعدات التي دخلت على قطاع غزة، لم يصل إلى المستشفيات، موضحاً أن هذه المساعدات ذهبت إلى الأمم المتحدة ممثلة في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا.

ورجح أن هناك عملية فرز للمساعدات يتم إجراؤها في الوقت الراهن، داعياً إلى تكثيف حجم المساعدات التي يتم إدخالها من الأدوية والمستلزمات الطبية. وشدد على أن مستشفيات غزة انهارت بالفعل ولا تتوفر مستلزمات طبية ولا أدوية ولا وقود، مؤكداً أنهم يواجهون مشكلة كبيرة في أقسام الطوارئ والعمليات والرعاية المركزة. ونوه بأن جيش الاحتلال يرتكب مجازر كل لحظة ما يُخلف مئات الشهداء والجرحى، لافتاً إلى أن المنظومة الصحية تتعرض في الأساس لتقويض من قبل الاحتلال منذ ما قبل العدوان.

وقال طارق قنديل، عضو مجلس إدارة النادي الأهلي، إن مجلس إدارة النادي يعمل على دعم فلسطين منذ بداية الأحداث في قطاع غزة، لافتاً إلى أنهم اتخذوا عدداً من القرارات لدعم القضية. وأشار إلى أن النادي الأهلي سيخوض مباراة يوم الثلاثاء المقبل أمام نادي سيمبا التنزاني، وتقرر تخصيص عائد تذاكر المباراة بالكامل لدعم فلسطين، مع توفير سيارات أمام النادي للتبرع بالدم.

مضامين الفقرة الرابعة: مواجهة لبنان وإسرائيل

قال محمود شكر مراسل قناة العربية في لبنان، إن الوضع العسكري والسياسي بين إسرائيل ولبنان، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يحدث بالأوضاع الميدانية في قطاع غزة حال قررت تل أبيب الدخول برياً إلى غزة، مشيراً إلى أنه حال خرجت العملية البرية عن المألوف ستكون الجبهة اللبنانية الإسرائيلية ساخنة، منوهاً بأن ما يحدث حالياً في هذه الجبهة استنزاف للقدرات العسكرية على المستوى الميداني ما بين الجانبين، وليس دخول من كليهما في حرب شاملة. ولفت إلى أن أمريكا أبلغت القيادة اللبنانية أن القوات العسكرية الموجودة في البحر المتوسط من أجل تأمين القوات الإسرائيلية من حدوث

أي توترات عسكرية أو تصعيد ما. وأشار إلى أن تصريحات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو بأنه حال دخول حزب الله في الحرب الشاملة ستعود لبنان إلى العصر الحجري، تعد من قبيل الحرب النفسية والاستهلاك العسكري في التصريحات.

مضامين الفقرة الخامسة: دعم الغرب لإسرائيل

قال الدكتور أسامة الغزالي حرب، المفكر السياسي، إن العالم يحترمك عندما تكون قوياً، والقوة اليهودية جاءت من قوة العلم ووجودهم في كل المراكز الحساسة، وينتمي لهم أكبر العلماء في التاريخ البشري المعاصر. وتابع بأن الدول الأوروبية يخدموا مصالحهم الداخلية بمواقفهم مع اليهود، وإسرائيل تحظى باحترام غالبية دول العالم، والعالم ينظر إلى مصر غير العرب، واليهودي ينظر باحترام إلى مصر ويعتبر مصر وضع خاص، وذلك بعدما قهرت مصر اليهود في حرب أكتوبر 1973.

ولفت إلى أن العالم ينظر إلى إسرائيل على أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الإقليم سواء قبلنا بذلك أم لم نقبل؛ لذلك يوجد دعم أوروبي غربي كبير لها، وأشار إلى أن اليهودية ليست دين على الإطلاق وإنما جماعة قومية مميزة بدورها الاجتماعي في التاريخ، ولذلك معظم اليهود في إسرائيل غير ملتزمين دينياً، وذكر أن اليهود لا يهتمون بنشر الدين اليهودي. ونوه بأن وجودهم في مصر كان اقتصادياً في الأساس.

وتحدث "حرب"، عن زيارته إلى القدس المحتلة، مشيراً إلى أنه خلال زيارته تحدث لعدد من الإسرائيليين عن إنجابه لطفلة أسماها "دينا"، مما أثار إعجاب اليهود الحاضرين لا سيما أن دينا من الأسماء المقدسة لدى اليهود، بحسب تصريحه. وشدد على ضرورة ألا نجعل إسرائيل هي عقدة العالم العربي. وأكد أن هناك لوبي صهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية يلعب دوراً مهماً في صناعة القرار هناك.

مضامين الفقرة السادسة: حماس

قال الدكتور أسامة الغزالي حرب، المفكر السياسي، إن الصعود الكبير لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عملت إسرائيل على تشجيع غزة في تكوين قوة إسلامية مناهضة لعرفات، مبيناً أن الدور الإسرائيلي الذي بذلته إسرائيل في نشأة حماس لا يمكن إنكاره، مشيراً إلى أنه رغم ذلك لا يستطيع أن ينكر تضحياته للقضية الفلسطينية، منوهاً بأن حماس تحولت بعد ذلك إلى قوة مضادة لإسرائيل، مستدلاً بأن الاستعمار كان يستعين بالقوى الدينية أمام القوى القومية، مثلما دعم وساند الاحتلال الإنجليزي بمرشد الإخوان حسن البنا ضد حزب الوفد.

مضامين الفقرة السابعة: عملية طوفان الأقصى

قال الدكتور أسامة الغزالي حرب، المفكر السياسي، إن من حق الفلسطينيين أن يدافعوا عن أرضهم، ولكن قيام حماس بهذه العملية دون تنسيق من القوى الوطنية الأخرى يعد علامة استفهام، إذ إن قطاع غزة هو من يدفع الثمن الآن، ولكن إذا كان هناك فضيلة لعملية طوفان الأقصى أنها تدفع العالم إلى حل القضية. وأكد أن عملية طوفان الأقصى من الناحية الفنية والتكتيكية والعسكرية كانت في منتهى العظمة ولكن لها عواقبها السياسية. وأشار إلى أن عملية طوفان الأقصى هي السبب في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والشعب الفلسطيني.

مضامين الفقرة الثامنة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الدكتور أسامة الغزالي حرب، المفكر السياسي، إن مصر هي الدولة الأولى المعنية بالأوضاع في غزة حالياً، إذ إن الحدود واحدة، وما يحدث في القطاع يؤثر في مصر. وأشار إلى أن إسرائيل تقدم ألف حساب لمصر، مشدداً على أن مصر حريصة على توصيل المساعدات لقطاع غزة، ولا بد أن يكون هناك ضغط من الدول العربية لدعم الدور المصري في إدخال المساعدات.

وأضاف أن الدول العربية لا بد أن يكون لها موقف موحد تجاه الولايات المتحدة الأمريكية كونها هي الداعم الأول لإسرائيل، مشدداً على ضرورة تحرك شعبي قوي على مستوى الدول العربية تجاه الأمريكان.

وعن دعوات تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، ناشد الدولة المصرية والرئيس عبد الفتاح السيسي العمل على تعمير سيناء، معلقاً: "لا يصح أن تظل سيناء خالية، معلقاً: «تعمير سيناء يجد أن يكون أمن قومي، سأقول كلام ثقيل على البعض استفيدوا من الخبرات الإسرائيلية في تعمير النقب في تعمير سيناء»، مشدداً على ضرورة تعمير سيناء لمواجهة أية مخططات غربية وإسرائيلية، ولرفض مؤامرات التهجير القسري على الفلسطينيين.

وأضاف أن تعمير سيناء هو المشروع القومي الأول الذي يستحق كل شيء، والعمل على نقل 5 ملايين مواطن لها. وطالب "حرب" بإرسال مئات

المستثمرين إلى سيناء إذ إنها منطقة واعدة وتم رفع كفاءة البنية التحتية في الفترة الأخيرة تحت إشراف الرئيس السيسي.

مضامين الفقرة التاسعة: نادي الزمالك

علق طارق قنديل، عضو مجلس إدارة النادي الأهلي، على الأخبار المتداولة عن ذهاب مجلس إدارة القلعة الحمراء بقيادة محمود الخطيب لتهنئة مجلس إدارة الزمالك المنتخب حديثاً بقيادة حسين لبيب. وقال إن العلاقات بين الأهلي والزمالك وطيدة على مر الزمان. وأضاف أن النادي الأهلي أصدر بياناً لتهنئة مجلس إدارة الزمالك المنتخب حديثاً بقيادة حسين لبيب. ورداً على سؤال بشأن زيارة مجلس الأهلي نادي الزمالك، قال: «إن شاء الله، بمجرد عودة الكابتن محمود الخطيب بالسلامة، ده الطبيعي طبعاً»، موضحاً أن رئيس النادي الأهلي محمود الخطيب يخضع لبرنامج استشفائي الآن في الإمارات، ليرد المذيع، قائلاً: ««وأنتم تباركوا لنادي الزمالك خدوا معكم فلوس كهربا»».

أبرز تصريحات عمرو أديب:

واقعة قصف دبابة إسرائيلية أحد أبراج المراقبة في موقع مصري بطريق الخطأ قرب الحدود يؤكد أن مصر ليست بعيدة عما يحدث